

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التجاوزات التي شابت مباريات التوظيف بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لقد بذلت بلادنا مجهودات كبيرة بهدف تنويع العرض الجامعي والرفع من الطاقة الاستيعابية للجامعات وإحداث مؤسسات جامعية جديدة؛ غير أن الأقاليم الجنوبية، بما في ذلك إقليم السمارة، ظلت مغيبة عن الاستفادة من خدمات المؤسسات الجامعية لعقود طويلة.

وقد استبشرت ساكنة إقليم السمارة ومعها باقي الأقاليم الصحراوية، خيرا سنة 2012 بإحداث كلية العلوم الشرعية، والتي تحولت فيما بعد إلى الكلية المتعددة التخصصات.

حيث إنه، وفي ظل محدودية الموارد الاقتصادية والمالية بإقليم السمارة، يعول على إحداث مؤسسات جامعية في تحقيق التنمية التي تتطلع إليها ساكنة هذا الإقليم، والإقلاع الاقتصادي الحقيقي لإنجاح النموذج التنموي الجديد، وتكريس مبادئ العدالة المجالية، وذلك استجابة لتوجهات الدولة الرامية إلى تطوير حكمة منظومة التعليم العالي، وتعزيز حضور دور الجامعات على المستوى الجهوي؛

إلا أن تأسيس الكلية المتعددة التخصصات بمدينة السمارة لم يأخذ بعين الاعتبار تنويع العرض الجامعي، وهمش فئة الدكاترة؛ وقد تفاجأنا ونحن نتتبع عن كثب كل التطورات التي تحصل بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة، بالطريقة التي مرت بها مباراة توظيف أستاذ محاضر بالكلية المذكورة، وما شاب ذلك من تجاوزات خطيرة من شأنها أن تمس بسمعة التعليم العالي سواء محليا أو وطنيا.

وقد كان لنا الأمل في أن تستوعب الكلية هدا من أبناء ساكنة الإقليم، غير أنه تم تفويت الفرصة عليهم، حيث جرى الاعتماد بشكل شبه كلي على طواقم تدريسية وإدارية غير محلية، رغم عشرات الدكاترة والباحثين الشباب في مختلف المجالات الذين تزخر بهم المنطقة، والذين يتوفرون على كفاءة عالية، ومسار أكاديمي وعلمي مستوف لجميع الشروط البيداغوجية والعلمية لاجتياز المباريات، في حين تم قبول دكاترة لا يتوفرون على مسار أكاديمي، والبعض منهم لم يتحصل على شهادة الدكتوراه إلا في الآونة الأخيرة.

إلى جانب كل ما سبق، تبين أنه تم فتح تخصصات للتباري بشأنها لا تمت بصلة للتخصصات المدرجة للتدريس لفائدة طلبة الكلية المتعددة التخصصات، في حين تم إلغاء تخصصين في غاية الأهمية بالنسبة لطلبة الإقليم، وهما الرياضيات والإجازة المهنية في اللغات.

وعليه، نسألكم عن التدابير المتخذة من أجل:

-فتح تحقيق بخصوص شبهة التجاوزات التي شابت مباريات التوظيفات بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة؟

-الوقوف على المعايير المعتمدة من أجل فتح وإلغاء مختلف التخصصات بالكلية المذكورة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سيدي صالح الادريسي